



مسح الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى عينة من الكوادر الدينية العاملة بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة جنوب الباطنة

د. عبدالفتاح محمد سعيد الخواجه

أستاذ مشارك- قسم التربية والدراسات الإنسانية - جامعة نزوى- سلطنة عمان

البريد الإلكتروني: ddraed@unizwa.edu.om

عبدالسلام بن ناصر بن سعيد الشريقي

إمام وخطيب -وزارة الأوقاف والشؤون الدينية - سلطنة عمان

البريد الإلكتروني: aboaliz1989@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى عينة من الكوادر الدينية العاملة بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة جنوب الباطنة، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدم الباحثان مقياسين هما: مقياس الحاجات الإرشادية: من إعداد موساوي والاطرش (2017)، مقياس الضغوط النفسية: من إعداد السيد (2016). وقد تألفت عينة الدراسة من (73) موظف وموظفة، منهم (23) موظف، (50) موظفة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المستوى العام للحاجات الإرشادية لدى عينة الكوادر الدينية كان منخفضاً، في حين جاء مستوى الضغوط النفسية بمستوى متوسطاً، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.01)$ بين مستوى الحاجات الإرشادية والضغوط النفسية لدى عينة الكوادر الدينية، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في مستوى أبعاد مقياس الحاجات الإرشادية والضغوط النفسية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: الحاجات الإرشادية، الضغوط النفسية، الكوادر الدينية.



Counseling Needs and Psychological Stress among A Sample of Religious Cadres Working In Ministry Of Endowments And Religious Affairs (Oman)

Dr. Abdel Fattah Mohammad Said AlKhawaja

Associate Professor - Department of Education and Humanities - University of Nizwa - Sultanate of Oman

Email: ddraed@unizwa.edu.om

Abdul Salam bin Nasser bin Saeed Al-Shuraiqi

Imam and preacher - Ministry of Endowments and Religious Affairs - Sultanate of Oman

E-mail: aboaliz1989@gmail.com

ABSTRACT

The present study aimed to identify the level of counseling needs & their relationship with psychological stress among religious cadres working in the Ministry of Endowments and Religious Affairs in the Governorate of South Al-Batinah, and to determine the differences according to the gender. The researchers used two scales: Counseling Needs Scale: prepared by Mousawy & El Atrash (2017), Psychological Stress Scale: prepared by Al-Sayed (2016). The study sample consisted of (73) male & female employees, (23) male, (50) female.

The results showed that counseling needs level was low, while psychological stress was moderate. There was a positive significance correlation ($\alpha \leq 0.01$) between counseling needs & psychological stress. There were no significant differences ($\alpha \leq 0.05$) in counseling needs dimensions scale & psychological stress regard to gender.

Keywords: counseling needs, psychological stress, religious Cadres Working.



المقدمة:

تعتبر الحاجة الإرشادية عن رغبة الفرد للتعبير عن مشكلاته بأسلوب منظم بهدف إشباع حاجاته المختلفة التي لم يستطع إشباعها من تلقاء نفسه نظراً لأنه لم يكتشفها، أو أنه اكتشفها ولم يستطع إشباعها، الأمر الذي يجعله بحاجة إلى خدمات إرشادية منظمة ليتعلم كيفية إشباع هذه الحاجات أو التكيف مع فقدانها ليتمكن من تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي مع ذاته ومع الآخرين (الخواجه، والبحرانية، 2008).

كما تعتبر الحاجات الإرشادية من الأمور النفسية والاجتماعية والبيولوجية التي يجب إشباعها لدى الفرد، حيث أن عدم إشباعها قد يؤدي إلى القلق والتوتر مما قد يدفع الفرد إلى أن يسلك سلوكاً معيناً من أجل تحقيق تلك الحاجات، كما أن عدم إشباعها قد يترتب عليه عدم القدرة على التوازن الداخلي للفرد ويولد الضغوط النفسية لديه ويؤثر على تكيفه النفسي والاجتماعي.

وتشكل الحاجات الإرشادية الجزء الأساس من تكوين الفرد النفسي لأنها تؤثر في شخصيته وتدفعه إلى السلوك الذي يؤدي إلى إرضائها أو إشباعها، فهو يعيش معظم حياته سعياً لإشباع حاجاته وخفض توتراته وتحقيق أهدافه حتى يمكن النظر إلى الحياة البشرية كأنها سلسلة من الحاجات والمحاولات لإشباعها. (العارف، 2015، ص42)

فالولى الحاجات التي ربما يحتاجها الفرد العامل في المؤسسات هي الحاجات الإرشادية النفسية؛ والتي تعبر عن الحاجة إلى تفهم مشكلات الفرد النفسية، ومساعدته على تقييم نفسه وتقييم الفرص المتاحة أمامه، وزيادة قدرته على تحقيق أهدافه وبالشكل الذي يناسب قدراته وإمكاناته الطبيعية، وتقبل الفرد لنتائج أهدافه وما يترتب عليها من التزامات ومسؤوليات والتعرف على وسائل تحقيق الأهداف موضع التنفيذ. (الجمعان والموسوي، 2015، ص49)

وتهدف الحاجات الإرشادية في المجال المهني بشكل أساسي إلى مساعدة الفرد على معرفة إمكانياته الذاتية والمهنة المختلفة لاختيار المهنة الملائمة لإمكانياته، وإكساب الفرد المرونة والخبرات والمهارات اللازمة التي تجعله قادراً على مواكبة التطورات المهنية وبالتالي تحقيق التكيف المهني والرضا الوظيفي. (الخواجه، 2010، ص4)

كما تهدف الحاجات الإرشادية الاجتماعية التغلب على تلك الصعوبات ومظاهر الانحراف والشذوذ في السلوك الاجتماعي ومظاهر سوء التكيف الاجتماعي السليم التي يتعرض لها الطالب فتقلل من فاعليته وكفايته الاجتماعية وتحد من قدرته على بناء علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين. (الطراونة، 2009، ص147)

وفي مجال الحاجات فقد تحدث ماسلو عن هرم الحاجات Maslow's hierarchy of needs، كما وتعد نظرية كارل روجرز من النظريات التي تناولت الحاجات الأساسية عند الإنسان؛ حيث وصفت الحاجة بأنها مطلب أساسي، وتسعى الحاجة إلى تحقيق الذات، والسعي نحو الكمال الذاتي، وإن الإنسان يمتلك الوعي في تحديد مغزى الحياة وأهدافها ومنظومة قيمها، وإن درجة رضا الإنسان عن حاجاته ومعيار الشعور بالسعادة يعتمد بشكل مباشر على مستوى تجربته وعلى التوافق بين الذات الحقيقية الواقعية كما يدركها الفرد نفسه، والذات المثالية التي يسعى ويطمح للوصول إليها وذلك يحدث الفرق دائماً بين حاجات الإنسان ومشكلاته التي يعاني منها وتقلل من الضغوط والأحداث الضاغطة التي يمر بها عبر يومه. (نوري ويحيي، 2008، ص300)

ويعاني العديد من العاملين في معظم المنظمات أنواعاً كثيرة من الضغوط في حياتهم، وقد تكون هذه الضغوط ناتجة عن أسباب كثيرة منها: ما يرجع إلى ظروف خاصة بالعاملين أنفسهم، ومنها ما يعود للمنظمات التي يعملون بها، وفي كثير من الأحيان ما نجد مجموعة من العمال يشعرون بالضيق أو الاكتئاب ولا يستطيعون التخلص منه ويكون ناتج عن عدة ضغوطات مختلفة، مما جعل الباحثون يهتمون بموضوع الضغط النفسي (الزاملي، 2018، ص218).

ومن آثار الضغوط النفسية بعض الأمراض العضوية مثل؛ أمراض القلب والضغط والسكر، وزيادة مخاطر الإصابة بالجلطات الدماغية وعلى الجانب النفسي أعراض كالعزلة والانطواء والاكتئاب والعزوف عن المستقبل، وعدم الشعور بالأمان الوظيفي والاستهتار واللامبالاة والقلق النفسي مع



انخفاض في الرضا الوظيفي، وكل تلك الأعراض تُضعف التوافق المهني مع نفسه ومع عمله وتؤدي إلى انقطاعه عن العمل تماماً واتجاهه إلى أداء مهن أخرى (Kao, 2005, 143). كما تسبب الضغوط النفسية الشعور بالتوتر والإجهاد المتصلين بالأمراض الجسمية والنفسية والعقلية التي تؤثر على الإنجاز والإتقان والإنتاج بشكل عام، وهذا ما يؤدي في النهاية إلى ضرورة دراسة ضغوط العمل والوسائل الممكنة للحد من ذلك التوتر والإجهاد ولا سيما أنه بدأ الاعتراف في الآونة الأخيرة بشكل رسمي بتأثير ضغوط العمل العضوية والنفسية على صحة الفرد. (الحسين، 2015، ص386)

مما سبق يمكن الإشارة وبقدر من التشكك العلمي البحثي بأن بعض الكوادر الدينية ربما تواجه أعباء ومسئوليات متنوعة، ومن شأنها مراكمة الضغوط النفسية وبأشكال متنوعة؛ من حيث طبيعة المهنة، أو من حيث تلبية حاجات الأمان الوظيفي.

مشكلة الدراسة:

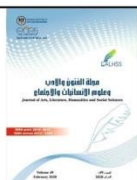
تتمثل المشكلة من خلال ملاحظة دلالات تشير إلى أن بعض الكوادر الدينية ربما يعانون من ضغوطات نفسية ومهنية متنوعة؛ تتعلق بالمهام التي يؤديونها، وإن إشباع الحاجات الإرشادية الأساسية لديهم ربما يساهم في خفض الضغوط النفسية، وتتمثل مشكلة الدراسة في استقصائها لمستوى تلبية الحاجات الإرشادية لدى هذه الفئة من المجتمع، والتعرف إلى مستوى الضغوطات التي ربما تواجهها. وتتمثل مشكلة الدراسة في؛ التساؤل الرئيس: ما علاقة تلبية الحاجات الإرشادية في خفض مستوى الضغوط النفسية لدى عينة من الكوادر الدينية العاملة بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية؟ ينبثق من التساؤل الرئيسي للدراسة عدة تساؤلات فرعية وهي:

1. ما مستوى الحاجات الإرشادية لدى عينة من الكوادر الدينية العاملة بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية بحافظة جنوب الباطنة؟
 2. ما مستوى الضغوط النفسية لدى عينة الكوادر الدينية بسلطنة عُمان؟؟
 3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية لدى عينة من الكوادر الدينية في سلطنة عمان تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟
 4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى عينة من الكوادر الدينية في سلطنة عمان تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟
 5. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مستوى الحاجات الإرشادية والضغوط النفسية لدى عينة الكوادر الدينية بسلطنة عُمان؟
- أهمية الدراسة (النظرية والتطبيقية)**
- أ- الأهمية النظرية:**

1. تبرز الأهمية النظرية للدراسة في تناولها مفاهيم نفسية هامة؛ الحاجات الإرشادية والضغوط النفسية.
2. قياس الحاجات الإرشادية بمجالاتها النفسية والاجتماعية والمهنية للكوادر الدينية ومستوى الضغوط النفسية التي يواجهونها.
3. يمكن أن تكون الدراسة الحالية نواة لإجراء مزيد من الدراسات المستقبلية حول الحاجات الإرشادية لدى فئات أخرى من الموظفين.

ب- الأهمية التطبيقية:

1. يمكن أن تساهم نتائج الدراسة في مساعدة الكوادر الدينية في تقييم مستوى الضغوط النفسية التي يواجهونها.
2. يمكن أن تساهم نتائج الدراسة في مساعدة المرشدين والأخصائيين القائمين على جلسات الإرشاد النفسي والمهني للكوادر الدينية.



مصطلحات الدراسة:

1. الحاجات الإرشادية:

يعرف الرويلي (2010: ص4) الحاجات الإرشادية على أنها: "مطلب لبقاء الكائن الحي واستمرارية نموه وصحته وقبوله الاجتماعي إنها حاجات مرتبطة بجوانب من حياة الفرد المختلفة منها الحاجات النفسية والاجتماعية والأكاديمية والمهنية، ولا يتهيأ له إشباعها من تلقاء نفسه فقط بل يحتاج إلى المساعدة المتخصصة لإشباعها لتحقيق توافقه وصحته النفسية".

ويعرفها الباحثان: مدى إحساس الكوادر الدينية وشعورهم بمشكلة أو تحدي نتيجة نقص المتطلبات النفسية والاجتماعية والمهنية أثناء مزاوله عملهم داخل أروقة وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بسلطنة عمان.

أما إجرائياً فتعرف الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس الحاجات الإرشادية موضع الدراسة.

2. الضغوط النفسية:

يعرف نزال والمومني (2013: 206) الضغوط النفسية: "حالة من التوتر النفسي والذي يحدث بسبب عوامل خارجية تضغط على الفرد، وتؤدي إلى إحداث حالة من الاختلال في التوازن واضطراب في السلوك".

يعرفها الباحثان: المشكلات المهنية التي تواجه الكوادر الدينية وتثقلهم بالعديد الأعباء النفسية أثناء عملهم بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية.

أما إجرائياً فتعرف الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس الضغوط النفسية موضع الدراسة.

3. الكوادر الدينية:

يعرفها الباحثان إجرائياً: العاملون بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية بسلطنة عمان وينقسمون إلى خطباء ومؤذنين وأئمة مساجد وإداريين وعاملين داخل الوزارة.

محددات الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على عينة من الكوادر الدينية العاملة بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة جنوب الباطنة خلال فترة النصف الأخير للعام 2020م، كما تتحدد بالمقاييس والأدوات المستخدمة فيها وخصائصها السيكمترية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، لمناسبتها لطبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من الكوادر الدينية العاملة بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة جنوب الباطنة والبالغ (250) موظف وموظفة؛ منهم (23) موظف، (50) موظفة، تبعاً لإحصائية وزارة الأوقاف والشؤون الدينية.

عينة الدراسة

قام الباحثان باختيار عينة بالطريقة العشوائية المتاحة من مجتمع الدراسة الأصلي، وتكونت العينة النهائية من (73) موظف وموظفة، منهم (23) موظف، (50) موظفة.

أدوات الدراسة

استخدم الباحثان في هذه الدراسة الأدوات الآتية:

1. مقياس الحاجات الإرشادية: من إعداد موساوي والاطرش (2017) ويتألف المقياس من (33) فقرة.

2. مقياس الضغوط النفسية: من إعداد السيد (2016)، يتكون من (31) فقرة.

الأداة الأولى: مقياس الحاجات الإرشادية

اعتمد الباحثان على مقياس الحاجات الإرشادية من إعداد موساوي والاطرش (2017) ويتألف المقياس من (33) فقرة، وتم التعديل عليها لتناسب البيئة العمانية، ويتألف المقياس في صيغته الأولى من (37) فقرة موزعة على ستة أبعاد هم: (الحاجات الإرشادية الصحية، الحاجات الإرشادية النفسية،



الحاجات الارشادية الاجتماعية، الحاجات الارشادية الاكاديمية)، إذ تراوحت معاملات الارتباط (بيرسون) ما بين (0.49 - 0.93)، بينما تراوح صدق الاتساق الداخلي ألفا لكرونباخ ما بين (0.64 - 0.85) وهو درجات مقبولة، والمبينة في الجدول 1 و 2.

جدول (1): يوضح توزيع الفقرات على المقياس الحاجات الارشادية

م	الأبعاد	عدد الفقرات	رقم الفقرة
1	الحاجات الارشادية الصحية	11 فقرة	8-1
2	الحاجات الارشادية النفسية	10 فقرة	17-9
3	الحاجات الارشادية الاجتماعية	8 فقرات	26-18
4	الحاجات الارشادية الاكاديمية	7 فقرات	33-27

ويتضح من جدول (1) أن جميع ارتباطات أبعاد مقياس الحاجات الارشادية تتراوح ما بين (0.494 - 0.908) وهو دال عند مستوى (0.01)، (0.02)، إذ تتصف بمعامل ارتباط مرتفع ودال إحصائياً، ومناسب لأهداف الدراسة.

جدول (2): معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية لمقياس الحاجات الارشادية لدى الكوادر الدينية

م	أبعاد مقياس الحاجات الارشادية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	الحاجات الارشادية الصحية	0.494*	0.02
2	الحاجات الارشادية النفسية	0.901**	0.01
3	الحاجات الارشادية الاجتماعية	0.908**	0.01
4	الحاجات الارشادية الاكاديمية	0.773**	0.01

** دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، * دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)

قام الباحثان بحساب معامل الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس الحاجات الارشادية لدى الكوادر الدينية على حدة، ثم قام بحساب معامل ثبات المقياس بأكمله باستخدام معامل (Alpha Cronbach) للاتساق الداخلي؛ والجدول الآتي يوضح قيم معاملات ألفا لكرونباخ لكل بُعد على حدة والمقياس بأكمله كما هو موضح في جدول (3):

جدول (3): قيم معاملات ألفا لكرونباخ لأبعاد مقياس الحاجات الارشادية لدى الكوادر الدينية

م	أبعاد المقياس	معامل الثبات ألفا لكرونباخ
1	الحاجات الارشادية الصحية	0.749
2	الحاجات الارشادية النفسية	0.900
3	الحاجات الارشادية الاجتماعية	0.924
4	الحاجات الارشادية الاكاديمية	0.755
	المجموع	0.932

يتضح من جدول (3) أن معامل ألفا لكرونباخ الكلي لمقياس الحاجات الارشادية لدى الكوادر الدينية قد بلغ (0.932)، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع ومناسب لأهداف الدراسة.



الأداة الثانية : مقياس الضغط النفسي:

استخدم الباحثان في دراسته مقياس الضغط النفسي، من إعداد السيد (2016)، وهو مقياس يهدف إلى التعرف على الضغط النفسي، ويتكون من (31) عبارة مقسمة على (6) أبعاد فرعية للضغط النفسي بواقع ست عبارات لكل بعد وهي (ظروف العمل، والتفاعلات المهنية، والتدريب المهني، والمهام التدريبية، وتوقعات العمل و الرواتب والترقية، والخصائص الشخصية).

جدول (4): يوضح توزيع الفقرات على مقياس الضغط النفسي

م	البعد	عدد فقرات	رقم الفقرات
1	ظروف العمل	6 فقرات	1، 2، 3، 4، 5، 6
2	التفاعلات المهنية	6 فقرات	7، 8، 9، 10، 11
3	التدريب المهني	6 فقرات	12، 13، 14، 15، 16، 17
4	المهام الوظيفية	6 فقرات	18، 19، 20، 21، 22
5	توقعات العمل والرواتب والترقية	6 فقرات	23، 24، 25، 26
6	الخصائص الشخصية	6 فقرات	27، 28، 29، 30، 31

أما بالنسبة للخصائص السيكومترية لمقياس الضغط النفسي في دراسة السيد (2016)، فقد بلغ معاملات الارتباط الكلي لأبعاد مقياس الضغوط النفسية (0.92)، أما معامل الثبات فقد بلغ (0.87).

كما قام الباحثان بتطبيق مقياس الضغط النفسي على عينة استطلاعية مكونة من (22) موظف وموظفة، ثم قام بحساب فاعلية مفردات المقياس لفقرات مقياس الضغط النفسي، وذلك لبيان مدى اتساق فقرات المقياس مع بعضها البعض عن طريق حساب ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس بمفردها في البعد الذي تنتمي إليه:

جدول (5): معامل ارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس الضغط النفسي

البعد (1): ظروف العمل		البعد (2): التفاعلات المهنية		البعد (3): التدريب المهني		البعد (4): المهام الوظيفية		البعد (5): توقعات العمل والرواتب والترقية		البعد (6): الخصائص الشخصية	
معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
0.275	1	0.203	7	0.314	12	0.589	18	0.433	23	0.367	27
0.648	2	0.323	8	0.491	13	0.415	19	0.354	24	0.442	28
0.435	3	0.372	9	0.288	14	0.493	20	0.468	25	0.473	29
0.402	4	0.625	10	0.641	15	0.533	21	0.316	26	0.316	30
0.294	5	0.543	11	0.393	16	0.739	22			0.489	31
0.307	6			0.265	17						

0.32

يتضح من جدول (5) أن جميع فقرات مقياس الضغط النفسي تتصف بمعامل ارتباط جيدة ودال احصائياً، حيث تراوح معامل الارتباط بين فقرات المقياس (0.203 – 0.739)، وبناء على نتائج التحليل فإن الصورة النهائية لمقياس الضغط النفسي تتكون من (31) عبارة، وهو ما اعتمدته الباحثان في هذه الدراسة.



جدول (6): معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية لمقياس الضغط النفسي

م	أبعاد المقياس الضغط النفسي	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
1	ظروف العمل	0.886**	0.01
2	التفاعلات المهنية	0.398*	0.03
3	التدريب المهني	0.770**	0.01
4	المهام الوظيفية	0.583**	0.01
5	توقعات العمل والرواتب والترقية	0.540*	0.01
6	الخصائص الشخصية	0.541*	0.01

** دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، * دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) و دال عند مستوى (0.01)، إذ تتصف بمعامل ارتباط مرتفع ودال إحصائياً، ومناسب لأهداف الدراسة.

النتائج:

قام الباحثان بحساب معامل الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس الضغط النفسي على حدة، ثم قام بحساب معامل ثبات المقياس ككل باستخدام معامل (Alpha Cronbach) للاتساق الداخلي.

جدول (7): قيم معاملات ألفا كرونباخ لمقياس الضغط النفسي

م	البعد	معامل الثبات ألفا كرونباخ
1	ظروف العمل	0.653
2	التفاعلات المهنية	0.659
3	التدريب المهني	0.665
4	المهام الوظيفية	0.778
5	توقعات العمل والرواتب والترقية	0.611
6	الخصائص الشخصية	0.658
	الدرجة الكلية	0.825

يتضح من جدول (7) أن معامل ألفا كرونباخ الكلي لمقياس الضغط النفسي قد بلغ (0.825)، مما يشير إلى أن مقياس الضغط النفسي يتمتع بثبات مرتفع ومناسب لأهداف الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

استخدم الباحثان الإحصاء الوصفي والتحليلي المناسبة في استخراج النتائج لكل سؤال من أسئلة الدراسة باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) على النحو التالي:

- تم استخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson)، وألفا كرونباخ (Alpha-Cronbach) للتأكد من ثبات أداة الدراسة.
- تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على السؤال الأول والثاني.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson) للإجابة عن السؤال الثالث، لحساب الارتباطات بين الحاجات الإرشادية والضغط النفسي لدى الكوادر الدينية.
- تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T- test) للإجابة على السؤال الرابع والخامس، لتحديد دلالة الفروق لمستوى الحاجات الإرشادية والضغط النفسي لدى الكوادر الدينية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.



الإطار النظري والدراسات السابقة:

إن ما تشهده الحياة المعاصرة من تغيرات في مختلف المجالات، قد أفرزت مشكلات وتعقيدات كثيرة، الأمر الذي أدى إلى زيادة حاجات الفرد ومتطلباته، وتنوع أساليب إشباعها وزيادة أعبائه النفسية، وتعد وسائل التكيف النفسي والاجتماعي التي يجب اتباعها لمواجهة هذه التغيرات (بركات، 2004).

إن الحاجات الإرشادية هي رغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته بشكل إيجابي منظم؛ بقصد إشباع حاجاته التي يتهيا لإشباعها، إما لأنه لم يكتشفها بنفسه أو أنه اكتشفها، ولم يستطع إشباعها بمفرده، ويهدف من التعبير عن مشكلاته التخلص منها، والتمكن من التفاعل مع بيئته والتكيف ومع مجتمعه الذي يعيش فيه (البركات والحكماني، 2014).

وقد ورد في لسان العرب أن الحاجة جاءت من: "حاج يحوج حوجاً: أي احتاج. وتعني ما يفقر إليه الإنسان ويطلبه، أو ما يكون ويعتبر ضرورياً لازماً" (ابن منظور، 2003: 211).

فالحاجة عبارة عن حالة يعاني منها الإنسان، ويترتب على عدم إشباعها توترات عضوية، أو نفسية، أو اجتماعية أو كلها معاً، فهي تحقق التوافق بين الجوانب الشخصية والاجتماعية من أجل الوصول إلى أفضل مستوى للصحة (أبو أسعد، 2010).

وتعتبر الحاجات الإرشادية حالة من الشعور بالنقص، تدفع الفرد إلى السعي للتفوق والكمال والإنجاز، كما أن الحاجات الإرشادية هي رغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته بشكل إيجابي منظم؛ بقصد إشباع حاجاته التي لم يتهيا لإشباعها، إما لأنه لم يكتشفها بنفسه، أو أنه اكتشفها ولم يستطع إشباعها بمفرده، ويهدف التعبير عن مشكلاته والتخلص منها، والتمكن من التفاعل مع بيئته والتكيف مع مجتمعه الذي يعيش فيه (Boulgour، 2010).

وحاجات الكائن الحي ودوافعه هي نقطة البدء في السلوك، كما إن السلوك الإنساني نتاج مؤثرات كثيرة ومركبة ومتغيرة، تتجمع وتتشابك وتتغير على نحو مستمر، وإن السلوك الإنساني عبارة عن نشاط يقوم به الفرد لتحقيق دوافعه التي تقضي حاجاتها أو اختلال توازنها، نتيجة عدم الإشباع، وتحتل مشكلة دوافع السلوك البشري منزلة كبيرة في علم النفس، لأنها تمثل الأسس العامة لعملية التعلم وطرق التكيف مع العالم الخارجي، وعلى مدى تنظيم هذه الدوافع وإشباعها يتوقف التنظيم العام للشخصية، الأمر الذي جعل علماء النفس يحددون بين الشخصية ودوافع السلوك، وأن السلوك الإنساني يمثل جهداً متواصلاً لإشباع الحاجات الأساسية، وإن فهم الحاجات الإنسانية شيء جوهري لفهم الشخصية (هلبوت، 2017، ص2).

والحاجة هي الحالة الفيزيولوجية للخلايا تؤدي إلى عدم التوازن (عدس، 2005). حيث أن الحاجة هي حالة الجسم من عدم التوازن تفرض احتياجه للإشباع وعند إشباع هذا النقص يعود الفرد إلى حالة التوازن، حيث أن الحاجات هي: (الهاشمي، 2006)

1- الحاجات البيولوجية الأساسية: مثل الطعام والماء والهواء والسكن والطاقة والحركة وغيرهما.

2- الحاجة إلى الأمن: تتمثل في حماية الفرد لنفسه من الظروف التي تشكل خطراً عليه كالعواصف والأعاصير وعدم الاستقرار الاقتصادي للأسرة والمجتمع إلى جانب ذلك الأمن النفسي والمعنوي فالفرد الذي يفقد الأمن هو دائماً في حالة من الخوف والاحباط.

3- الحاجة إلى تقدير الذات: يوجد لدى الكثير الحاجة إلى تقدير أنفسهم تقديراً عالياً مع احترام الذات كما توجد لديهم رغبة في تقدير الآخرين.

4- الحاجات المعرفية: تظهر هذه الحاجة من خلال الرغبة في الاستكشاف والاستطلاع ومعرفة الحقائق وتتضمن الحاجة إلى الاستطلاع ما يلي:

1. حاجة الفرد ورغبته في المعرفة عن نفسه وعن بيئته.

2. المثابرة في استكشاف المثيرات من أجل المعرفة.

5- الحاجات الاجتماعية: إن الإنسان اجتماعي بطبعه يرغب في أن يكون محبوباً من الآخرين عن طريق انتمائه للآخرين ومشاركته لهم في مبادئهم وشعاراتهم التي تحدد مسيرة حياته.

6- الحاجة إلى تحقيق الذات: أي تحقيق طموحات الفرد العليا في أن يكون الإنسان ما يريد أن يكون وهي المرحلة التي يصل فيها الفرد إلى درجة مميزة عن غيره، ويصبح له كيان مستقل وتعتبر الحاجة



إلى الاستقلال من أهم مكونات هذه الحاجة تظهر منذ مرحلة الطفولة وتتطور مع تقدمه في العمر وينضج وبالتالي يبدأ بالتحرر من الاعتماد على الغير (الريماوي، 2004)

7- الحاجات النفسية: حيث إن إشباع الحاجات النفسية تلعب دوراً مهماً في تشكيل وتكوين الهوية لدى الفرد، وبخاصة في المراحل النمائية الأولى، فإشباع الحاجات النفسية يؤدي إلى تكوين هوية الفرد الناجحة، وبالمقابل إذا لم يتم إشباعها ينتج عنه تشكيل هوية فاشلة، فالفرد في كل مرحلة من مراحل نموه تحركه دوافع وحاجات أساسية منها الحاجات الفسيولوجية والتي تنبع من طبيعة جسد الفرد كالحاجات النفسية والاجتماعية المرتبطة باحتكاك الفرد بمجتمعه وتعايشه مع ظروفه الثقافية والاجتماعية، مما يكسبه قدراً من هذه الحاجات والتي تتطلب الإشباع، فحصول الإشباع السليم يحقق لدى الفرد التوافق النفسي السليم المتمثل في مجالات متنوعة، منها تقبل الفرد لواقعه ونجاحه ورضاه وكفاءته في مواجهة ضغوط الحياة، ومسؤولية الفرد عن أفعاله واتزانه الانفعالي واستقراره، وإذا لم يتم إشباع تلك الحاجات فإن الفرد يلجأ إلى إشباعها بصورة منحرفة وغير مسؤولة.

الدراسات السابقة

أجرى الخواجه، والبحرانية (2008) دراسة هدفت إلى الكشف عن حاجات الإرشاد المهني لدى طلبة جامعة السلطان قابوس. وقد قام الباحثان بتطوير مقياس حاجات الإرشاد المهني لأغراض هذه الدراسة، والذي تكون من (60) فقرة تضمنت ثلاثة مجالات؛ (الحاجة إلى اتخاذ القرار، والحاجة إلى المعلومات وفهم بيئة العمل، والحاجة إلى فهم الذات والقدرات). وتم تطبيقه على عينة الدراسة المكونة من (493) طالباً وطالبة، والتي اختيرت بطريقة العينة العشوائية البسيطة مع مراعاة أن تكون ممثلة لكافة متغيرات الدراسة. وأظهرت النتائج بأن حاجة الطلبة إلى الإرشاد المهني تشتد في مجال فهم بيئة العمل، كما كشفت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ترجع للنوع الاجتماعي، والكلية، والمستوى التعليمي لولي أمر الطالب في مجالات أداة الدراسة الثلاثة، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية في حاجات الإرشاد المهني بين الطلبة تبعاً للسن الدراسية.

كما أجرى علي (2019) هدفت الدراسة إلى التعرف على الحاجات الإرشادية لطلبة السنة الأولى بكلية التربية جامعة بني سويف وعلاقتها بمتغيري الجنس والتخصص، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة من طلاب السنة الأولى بكلية التربية جامعة بني سويف، وتم استخدام مقياس الحاجات الإرشادية، وتوصل الباحثان إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجالات الخاصة بالمشكلات الحاجات الصحية والجسمية فقط ولصالح طلاب التخصص العلمي عن الأدبي.

وأجرى علي ومهدي (2019) دراسة هدفت إلى التعرف على الحاجات الإرشادية للمتقاعدين والفروق في تلك الحاجات على وفق متغيرات النوع (ذكور - إناث) والتحصيل الدراسي للمتقاعد والدرجة المالية للمتقاعد، وتكونت عينة الدراسة من (100) متقاعد من الذكور والإناث وتم استخدام مقياس للحاجات الإرشادية من إعداد الباحثان، وتوصل الباحثان إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن أفراد العينة يعانون من الحاجات النفسية بمجالاتها الأربعة وأن الحاجات النفسية تأتي بالمرتبة الأولى يليها الحاجات الاقتصادية يليها الحاجات الصحية ثم الاجتماعية ولم تظهر فروق دالة إحصائية على وفق متغيرات النوع والشهادة والدرجة المالية.

كما أجرى الكساسبة (2018) دراسة هدفت إلى التعرف على الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالأفكار السلبية والتكيف لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة، وتكونت عينة الدراسة من (476) طالب وطالبة، واستخدم الباحثان مقياس الحاجات الإرشادية ومقياس الأفكار السلبية والتكيف النفسي والاجتماعي، وتوصل الباحثان إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن مستوى الحاجات الإرشادية قد جاء في المي المتوسط في حين أن مستوى الأفكار السلبية قد جاء أدنى من المستوى المحدد وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى الحاجات الإرشادية تعزي للنوع الاجتماعي في حين تبين وجود فروق في بعد الحاجات الأكاديمية لصالح الذكور، وكذلك وجود فروق في بعد الحاجات الاقتصادية لصالح الإناث، واتضح عدم وجود فروق في الحاجات الإرشادية تعزي لمتغير الكلية.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيره

الذي نص على الآتي: ما مستوى الحاجات الإرشادية لدى عينة الكوادر الدينية بسلطنة عُمان؟



من أجل الإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات لمستوى الحاجات الإرشادية لدى عينة الكوادر الدينية بين جوانب المقياس. قام الباحثان بتحديد المدى للمقياس الخماسي من خلال حساب (الحدود الدنيا والعليا) ثم حساب المدى (أعلى قيمة - أقل قيمة) $= (5 - 1) = 4$ ، وللحصول على طول الفئة تم تقسيمه على أكبر قيم في المقياس أي $(0.80 = 5/4)$ ، ثم تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي (1) لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة.

جدول (8): المعيار المعتمد في تفسير نتائج السؤال الأول للدراسة

الترميز	المتوسط الحسابي	مستوى الحاجات الإرشادية
5	5.00 - 4.20	مرتفع جداً
4	4.19 - 3.40	مرتفع
3	3.39 - 2.60	متوسط
2	2.59 - 1.80	منخفض
1	1.79 - 1.00	منخفض جداً

يظهر في جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الحاجات الإرشادية:

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول أبعاد مقياس الحاجات الإرشادية، مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الترتبة	الرقم	أبعاد مقياس الحاجات الإرشادية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	النفسية	2.10	0.82	منخفض
2	1	الصحية	1.94	0.47	منخفض
3	3	الاجتماعية	1.85	0.75	منخفض
4	4	الأكاديمية	1.83	0.58	منخفض
		مقياس الحاجات النفسية ككل	1.93	0.55	منخفض

يبين جدول (9) المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام لتقديرات عينة الدراسة حول مستوى الحاجات الإرشادية لدى عينة الكوادر الدينية في سلطنة عُمان؛ إذ بلغ المتوسط العام للمقياس (1.93) بانحراف معياري عام (0.55)، وبمستوى منخفض. حيث جاءت الحاجات الإرشادية النفسية في المرتبة الأولى بمستوى منخفض، بلغ متوسط حسابي (2.10)، وانحراف معياري (0.82)، تلتها في المرتبة الثانية الحاجات الإرشادية الصحية بمستوى منخفض، وبلغ متوسط حسابي (1.94)، وانحراف معياري (0.47)، تلتها في المرتبة الثالثة الحاجات الإرشادية الاجتماعية بمستوى منخفض، بلغ متوسط حسابي (1.85)، وانحراف معياري (0.75)، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الحاجات الإرشادية الأكاديمية بمستوى منخفض، بلغ متوسط حسابي (1.83)، وانحراف معياري (0.58).

ويعزو الباحثان بظهور الحاجات النفسية لدى عينة الكوادر الدينية في سلطنة عُمان في المرتبة الأولى بمستوى منخفض إلى إشباع هذه الحاجات لديهم؛ من حيث قدرتهم على معرفة كيفية التعبير عن أنفسهم بوضوح، وقلة شعورهم بالكآبة والحزن باستمرار، وقدرتهم على مباشرة عملهم بدافعية ورغبة، مع الثقة بالنفس، وقدرتهم في التعبير عن مشاعرهم للآخرين، مع انخفاض شعورهم بالعزلة والوحدة النفسية، ثم تلتها الحاجات الإرشادية الصحية أي قلة شعورهم بالتعب والارهاق الجسدي وغيرها.

وتؤكد بحرة (2015) أنه يجب إشباع الحاجات النفسية لدى الأشخاص، وذلك لما لها من أثر على المخرجات السلوكية للفرد والمجتمع، فإذا أراد المجتمع أن يتمتع الفرد بصحة نفسية واجتماعية، وجب العناية بمختلف الحاجات التي تشعر الفرد بأنه لديه قيمة، وأنه آمن وسط مجتمعه، وهذا ما يدفع بمختلف الأشخاص بالشعور بانتمائهم لمجتمعاتهم وبهويتهم، وهذا ما يساعد على بلورة أهدافهم في الحياة.



تتفق هذه الدراسة مع دراسة الكساسبة (2018) التي أظهرت أن مستوى الحاجات الإرشادية قد جاء في المستوى المتوسط، وتختلف مع دراسة علي ومهدي (2019) أن أفراد العينة يعانون من الحاجات النفسية.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيره

الذي نص على الآتي: ما مستوى الضغوط النفسية لدى عينة الكوادر الدينية بسلطنة عُمان؟ من أجل الإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات لمستوى الضغوط النفسية لدى عينة الكوادر الدينية بين جوانب المقياس. قام الباحثان بتحديد المدى للمقياس الخماسي من خلال حساب (الحدود الدنيا والعليا) ثم حساب المدى (أعلى قيمة- أقل قيمة) = (5 - 1 = 4)، وللحصول على طول الفئة تم تقسيمه على أكبر قيم في المعيار أي (4/5 = 0.80)، ثم تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المعيار وهي (1) لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة.

جدول (10): المعيار المعتمد في تفسير نتائج السؤال الثاني للدراسة

الترميز	المتوسط الحسابي	مستوى الضغوط النفسية
5	5.00 - 4.20	مرتفع جداً
4	4.19 - 3.40	مرتفع
3	3.39 - 2.60	متوسط
2	2.59 - 1.80	منخفض
1	1.79 - 1.00	منخفض جداً

يظهر في جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الضغوط النفسية:

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول أبعاد مقياس الضغوط النفسية، مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الترتبة	الرقم	أبعاد مقياس الضغوط النفسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	التفاعلات المهنية	3.27	0.53	متوسط
2	6	الخصائص الشخصية	3.08	0.49	متوسط
3	5	توقعات العمل والرواتب والترقية	2.89	0.81	متوسط
4	4	المهام الوظيفية	2.81	0.69	متوسط
5	1	ظروف العمل	2.43	0.65	متوسط
6	3	التدريب المهني	2.25	0.62	متوسط
		مقياس الضغوط النفسية ككل	2.75	0.34	متوسط

يبين جدول (11) المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام لتقديرات عينة الدراسة على مقياس الضغوط النفسية لدى عينة الكوادر الدينية في سلطنة عُمان حسب أبعاد المقياس، إذ بلغ المتوسط العام للمقياس (2.75) بانحراف معياري عام (0.34)، وبمستوى متوسط. حيث جاءت التفاعلات المهنية في المرتبة الأولى بمستوى متوسط، بلغ متوسط حسابي (3.27)، وانحراف معياري (0.53)، تلتها في المرتبة الثانية الخصائص الشخصية بمستوى متوسط، وبلغ متوسط حسابي (3.08)، وانحراف معياري (0.49)، تلتها في المرتبة الثالثة توقعات العمل والرواتب والترقية بمستوى متوسط، بلغ متوسط حسابي (2.89)، وانحراف معياري (0.81)، تلتها في المرتبة الرابعة المهام الوظيفية بمستوى متوسط، وبلغ متوسط حسابي (2.81)، وانحراف معياري (0.69)، تلتها في المرتبة الخامسة ظروف العمل بمستوى متوسط، بلغ متوسط حسابي (2.43)، وانحراف معياري (0.65)، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة التدريب المهني بمستوى متوسط، بلغ متوسط حسابي (2.25)، وانحراف معياري (0.62).



وهذه النتيجة تشير الى معاناة متوسطة من الضغوط لدى افراد العينة، وانها قادرة على التعامل بمستوى لا بأس فيه مع ما تواجه من ضغوط. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الداحدة والعبرية (2015) التي أظهرت أن مستوى الضغط النفسي ونمط الحياة جاء في المدى المتوسط، وتختلف مع دراسة الزاملي (2018) التي أظهرت أن مستوى الضغوط النفسية والرضا الوظيفي لغالبية الممرضين العاملين في العناية المركزة كان مرتفعاً.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وتفسيره

الذي نص على الآتي: هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين مستوى الحاجات الارشادية والضغوط النفسية لدى عينة الكوادر الدينية بسلطنة عُمان ؟
للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لمعرفة طبيعة العلاقة بين مستوى الحاجات الارشادية والضغوط النفسية لدى عينة الكوادر الدينية، كما هو موضح في جدول (12):

جدول (12): معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى الحاجات الارشادية والضغوط النفسية لدى عينة الكوادر الدينية

الضغوط النفسية	الصحية	النفسية	الاجتماعية	الأكاديمية	مقياس الحاجات ككل
ظروف العمل	**0.46	**0.51	**0.39	**0.45	**0.55
التفاعلات المهنية	-0.04	-0.05	-0.01	-0.16	-0.07
التدريب المهني	**0.47	**0.55	**0.40	**0.46	**0.57
المهام الوظيفية	-0.02	0.15	0.20	0.05	0.14
توقعات العمل والرواتب والترقية	0.06	**0.47	**0.35	**0.53	**0.45
الخصائص الشخصية	0.21	**0.37	0.22	0.17	**0.31
مقياس الضغوط النفسية ككل	**0.39	**0.65	**0.51	**0.51	**0.65

** دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)

يبين جدول (12) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) بين مستوى الحاجات الارشادية والضغوط النفسية لدى عينة الكوادر الدينية؛ وتجدر الإشارة إلى أن قيم معامل الارتباط بينها موجبة وطردية، إذ بلغت الدلالة الإحصائية بين المقياسين بشكل عام (0.01)، وبلغ معامل الارتباط بيرسون ($r=0.65^{**}$).

يمكن تفسير هذه النتيجة أنه كلما تم إشباع الحاجات النفسية، والصحية، والاجتماعية والأكاديمية لدى افراد العينة كلما انخفضت الضغوط النفسية لديهم. وهذا ما أشار إليه بوطبال (2013) بأن الحاجات الإرشادية تشكل الجزء الأساسي من تكوين الفرد النفسي، كونها تؤثر في شخصيته، وتدفعه إلى السلوك الذي يؤدي إلى إرضائها وإشباعها، فيعيش معظم حياته سعياً لإشباع حاجاته، وخفض توتراته، وتحقيق أهدافه، حتى أنه يمكن النظر إلى الحياة البشرية كأنها سلسلة من الحاجات والمحاولات لإشباعها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع مع تفسيرها

الذي نص على الآتي: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الارشادية لدى عينة من الكوادر الدينية في سلطنة عمان تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟
من أجل الإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-Test) لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى):



جدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-TEST) لأبعاد مقياس الحاجات الإرشادية وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي

مقياس الحاجات الإرشادية	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
النفسية	ذكور	23	1.71	0.36	71	-2.820	0.00	لصالح الإناث
	إناث	50	2.04	0.49				
الصحية	ذكور	23	1.89	0.49	71	-1.463	0.14	غير دالة
	إناث	50	2.19	0.92				
الاجتماعية	ذكور	23	1.68	0.47	71	-1.264	0.21	غير دالة
	إناث	50	1.92	0.85				
الأكاديمية	ذكور	23	1.90	0.52	71	0.698	0.48	غير دالة
	إناث	50	1.80	0.61				
الدرجة الكلية	ذكور	23	1.79	0.33	71	-1.563	0.14	غير دالة
	إناث	50	2.00	0.62				

* دالة عند مستوى $\alpha \leq 0.05$

يتضح من جدول (13) لاختبار "ت" (T-TEST) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والإناث في مستوى الحاجات الإرشادية لدى عينة من الكوادر الدينية في سلطنة عمان تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، ماعدا الحاجات الإرشادية النفسية أظهرت الفروق فردية بينهما لصالح الإناث (0.00).

وتعني هذه النتيجة أن أفراد عينة الدراسة (الذكور والإناث) ربما يواجهون ظروف الحياة نفسها سواء باختلاف بيئتهم أو أعمارهم، ويتطلب هذا من كلا الجنسين جهد أكبر لتحقيق حاجاتهم الإرشادية، فكلهما يشاير ليشعر بكيانه الشخصي، ويحتاج للتطور والشعور بالنجاح وخفض القلق والتوتر، ويحتاج للمساندة والدعم النفسي. وقد اتفقت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة علي ومهدي (2019) التي لم تظهر فروقا دالة إحصائية وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي، وإيضاً تتفق مع دراسة الكساسبة (2018) التي توصلت إلى عدم وجود فروق تعزى للنوع الاجتماعي.

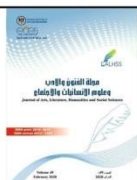
النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس مع تفسيرها

الذي نص على الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية لدى عينة من الكوادر الدينية في سلطنة عمان تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-Test) لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى):

جدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-TEST) لأبعاد مقياس الضغوط النفسية وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي

مقياس الضغوط النفسية	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
التفاعلات المهنية	ذكور	23	2.29	0.64	71	-1.240	0.21	غير دالة
	إناث	50	2.50	0.65				
الخصائص الشخصية	ذكور	23	3.31	0.56	71	0.424	0.67	غير دالة
	إناث	50	3.25	0.52				
توقعات العمل والرواتب والترقية	ذكور	23	2.16	0.67	71	-0.777	0.44	غير دالة
	إناث	50	2.29	0.61				
المهام الوظيفية	ذكور	23	2.91	0.73	71	0.808	0.42	غير دالة
	إناث	50	2.91	0.73				



ظروف العمل	أنثى	50	2.77	0.67	71	2.673	0.00	لصالح الذكور
التدريب المهني	ذكور	23	3.25	0.57	71	-1.275	0.20	غير دالة
الدرجة الكلية	أنثى	50	2.72	0.85	71	0.128	0.89	غير دالة
	ذكور	23	2.97	0.49	71			
	أنثى	50	3.13	0.48	71			
	ذكور	23	2.76	0.35	71			
	أنثى	50	2.75	0.33	71			

* دالة عند مستوى $\alpha \leq 0.05$

يتضح من جدول (14) لاختبار "ت" (T-TEST) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والإناث في مستوى الضغوط النفسية لدى عينة من الكوادر الدينية في سلطنة عمان تعزى لمتغير النوع الاجتماعي في سلطنة عمان تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، ماعدا بعد ظروف العمل التي أظهرت فروق بينهما ومن خلال المتوسط الحسابي لصالح الذكور.

ويرى الباحثان أن هناك تقارب في مهارات كلا الجنسين (ذكور، إناث) في التعامل مع الضغوط النفسية، والقدرة على التعامل مع المشكلات وحلها، ولعل هذا الأمر عائد إلى البرامج التوعوية والإرشادية التي تقوم بها الوزارة بين الحين والآخر، والتي تهدف إلى رفع كفاءة الموظف من خلال رفع كفاءة الأداء لديه وتحسين مهاراته في التعامل مع كافة الظروف والمواقف. وقد اتفقت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة دراسة الزاملي (2018) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين (ممرضين - ممرضات) في الضغوط النفسية، وتتفق مع دراسة دراسة المكي (2015)، ودراسة الحسين (2015) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي. واختلف مع دراسة الداحدة والعبرية (2015) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية في متوسط درجات الضغط النفسي وذلك لصالح الإناث.

التوصيات:

- من خلال النتائج التي توصل إليها الباحثان في هذه الدراسة يمكن الخروج بمجموعة من التوصيات منها:
- إجراء دراسات حول الضغوط النفسية المدركة وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل (أساليب التواصل، أساليب القيادة).
- تقديم البرامج والخدمات الإرشادية للفئة التي تحتاج إلى تحسين قدراتها في التعامل مع الضغوط النفسية.

المقترحات:

- بناء برامج إرشادية تهدف إلى تدريب الكوادر الدينية على التعامل مع الضغوط النفسية.
- بحث سبل تلبية الحاجات الإرشادية النفسية والمهنية لدى الكوادر الدينية.

المصادر والمراجع

1. ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (2003). *لسان العرب*. المجلد الرابع، ج3، بيروت: دار صادر.
2. أبو أسعد، أحمد؛ والغري، أحمد (2009) *التعامل مع الضغوط النفسية*. فلسطين: دار الشروق للنشر والتوزيع.
3. أبو أسعد، أحمد (2010). الحاجات الإرشادية كما يقدرها الطلبة وأولياء أمورهم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة مؤتة، (2) 11، 233-262.
4. أبو السل، محمد (2016). بناء مقياس دافع الإنجاز لطلبة المرحلة الثانوية في دمشق وفق نظرية الاستجابة للفرقة (IRT)، *مجلة اتحاد الجامعات العربية للعلوم والتربية وعلم النفس*، جامعة دمشق، 14 (4)، 140-175.
5. أبو حطب، صالح (2003). *الضغوط النفسية وأساليب مواجهتها كما تدركها المرأة الفلسطينية في محافظة غزة*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية جامعة الأقصى غزة.
6. الأحمد، أمل (2017). العلاقة بين دافعية الإنجاز والتفكير الخرافي لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة دمشق، *مجلة اتحاد الجامعات العربية للعلوم والتربية وعلم النفس*، جامعة دمشق 15 (2)، 14-53.



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

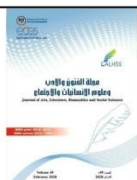
www.jalhss.com

Volume (65) - March 2021

العدد (65) - مارس 2021



7. باقادر، عبد الله (2014). الحاجات الإرشادية لدى طلبة السنة التحضيرية في جامعة أم القرى. مجلة عالم التربية، 45(1)، 141-119.
8. باهي، سلامي (2008). مصادر الضغوط المهنية لدى مدرسي الابتدائي: دراسة ميدانية على عينة من أربع ولايات جزائرية. دراسات، الجزائر، (8).
9. بحرة، كريمة (2015). الحاجات النفسية وعلاقتها بالإغتراب النفسي لدى العاملين والعاطلين عن العمل، (داسة ميدانية بولاية الجزائر)، جامعة وهران. 119 – 149.
10. بركات، آسيا علي راجح (2010). التوافق النفسي لدى الفتاة الجامعية وعلاقته بالحالة الاجتماعية والمستوى الاقتصادي والمعدل التراكمي، ندوة التعليم العالي للفتاة "الأبعاد والتطلعات"، جامعة طيبة -المدينة المنورة، في الفترة من 4-6/1/2010، ص 425-385.
11. بركات، آسيا علي راجح (2010). التوافق النفسي لدى الفتاة الجامعية وعلاقته بالحاجة الاجتماعية والمستوى الاقتصادي والمعدل التراكمي، ندوة التعليم العالي للفتاة "الأبعاد والتطلعات"، جامعة طيبة – المدينة المنورة.
12. البركات، علي؛ والحكماني، ناصر (2014). الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعات الخاصة بسلطنة عمان. جامعة اليرموك، كلية التربية.
13. بهاء الدين، ماجدة (2008). الضغط النفسي ومشكلاته وأثره على الصحة النفسية. عمان: دار الصفا
14. البورسعيد، موسى (2002). الشخصية الاعتبارية للوقف. سلطنة عمان: وزارة الأوقاف والشؤون الدينية.
15. بوطبال، سعد الدين (2013). الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة. مجلة الشباب والمشكلات الاجتماعية، 1(1) 44—69.
16. جابر، جابر عبد الحميد (1990). نظريات الشخصية البناء- الديناميات- النمو- طرق البحث- التقويم. القاهرة: دار النهضة العربية
17. الجبو، مصطفى (2007). زنجبار في ظل الحكم العربي. سلطنة عمان: وزارة التراث والثقافة.
18. الجبوري، هيثم (2011). الحاجات الإرشادية لدى طلاب كلية التربية الرياضية. مجلة علوم التربية الرياضية، 2(4)، 1-18.
19. الجمعان، صفاء عبد الزهرة حميد؛ والموسوي، علاء كاظم جاسم، (2015). واقع خدمات الإرشاد النفسي لدى طلبة جامعة البصرة، مجلة دراسات البصرة، جامعة البصرة، مركز دراسات البصرة والخليج العربي، (20)، 45 – 71.
20. جمعة، سيد يوسف (2005). إدارة الضغوط النفسية. القاهرة، نموذج للتدريب والممارسة، رؤية نفسية، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، كلية الهندسة، جامعة القاهرة.
21. الحسين، فايز خليف (2015). علاقة التهيؤ لمواجهة الضغوط النفسية مع بعض المتغيرات لدى عينة من الموظفين والعاملين في مدينة حلب سوريا، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، 9(2)، 1 – 24.
22. الخواجة، عبد الفتاح (2010م)،، التدريب العملي في الإرشاد المهني. الأردن، عمان: دار البداية ناشرون وموزعون.
23. الخواجة، عبد الفتاح، و منى، البحرانية. (2008). مسح حاجات الإرشاد المهني لطلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة الدراسات التربوية والنفسية- جامعة السلطان قابوس. العدد (2) ص 100-150.
24. الدحاحة، باسم محمد علي؛ والعبرية، باسم محمد علي (2015). مستوى الضغط النفسي ونمط الحياة لدى مرضى السكري والأصحاء في ضوء بعض المتغيرات في سلطنة عمان، المجلة التربوية، جامعة الكويت، 29 (115).
25. الدم، نجلاء (2014). مواجهة الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى تدريبي مراكز التدريب المهني. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
26. الدوسري، مبارك بن فالح بن مبارك (2010). ضغوط العمل وعلاقتها بالرضا الوظيفي للأفراد العاملين في مراكز حرس الحدود بالمدينة المنورة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، مكتبة جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.
27. الديري، محمود بن محمد ابراهيم (2005). إدراك الضغوط النفسية وعلاقته ببعض سمات الشخصية وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من المعلمين بمدينة الدمام. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية،



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (65) - March 2021

العدد (65) - مارس 2021



28. ديري، هدى (2010). *الحاجات النفسية للتلاميذ المتأخرين دراسيا بمدينة الأبيض وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية والمستوى الاقتصادي الاجتماعي*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم علم النفس، السودان، جامعة الخرطوم.
29. رزق الله، رفيدة؛ فرح، علي (2016). *الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال المصابين بالسرطان: دراسة وصفية في المركز القومي للعلاج بالأشعة والطب النووي برج الامل الخرطوم*. *مجلة العلوم التربوية*، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، 17 (3)، 1 - 11.
30. الرشدي، هارون توفيق (1999). *الضغوط النفسية، طبيعتها، نظرياتها، برامج لمساعدة الذات في علاجها*. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
31. رولان، دورون بارو (1970). *موسوعة علم النفس*. ترجمة فؤاد شاهين (1997). منشورات عويدات: بيروت.
32. الرويلي، فهد فرحان (2010). *الحاجات الإرشادية لطلاب الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية*. رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، الأردن.
33. الريماوي، محمد (2004). *علم النفس العام*. الاردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
34. الزامل، أيمن مصطفى (2018). *الضغوط النفسية لدى الممرضين العاملين في العناية المركزة في المستشفيات الحكومية وعلاقتها بالرضا الوظيفي*. *مجلة جامعة الإسراء للعلوم الإنسانية*، جامعة الإسراء، (5)، 1 - 34.
35. زبيدة، أمزيان (2007). *علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاته الإرشادية*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الحاج لخضر باتنة - الجزائر.
36. زهران، حامد عبد السلام (2005). *الصحة النفسية للعلاء النفسي*. القاهرة: عالم الكتب للنشر.
37. شاهين، نرمين (2013). *الأنماط القيادية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظات غزة وعلاقتها بتعزيز ثقافة الإنجاز*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.
38. شيخاني، سمير (2009). *الضغط النفسي*. عمان: دار الفكر العربي للطباعة والنشر.
39. الضامن، منذر (2003). *الإرشاد النفسي أسسه الفنية والنظرية*. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع: الإمارات.
40. طي، إبراهيم (2013). *خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في الجزائر*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
41. العارف، ليلي (2015). *الحاجات الإرشادية لدى طلاب كلية الآداب بالجامعة الأسمرية، مجلة المعرفة، كلية التربية، جامعة الزيتونة، ع3*.
42. عبد العزيز، أحمد؛ وأبو السعود، أحمد (2009). *التعامل مع الضغوط النفسية*. رام الله: دار الشروق.
43. عبد العظيم، طه؛ وعبد العظيم، سلامة (2006). *استراتيجيات إدارة الضغوط النفسية والتربوية*. عمان: دار الفكر.
44. عبد الفتاح، كاميليا (1998). *المراهقون وأساليب معالجهم*. القاهرة: دار قباء للنشر.
45. عبد المغنى، خالد (2003). *احتياجات وضغوط أسر ذوي الاحتياجات الخاصة*. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
46. عبد الهادي، جودت والعزة، سعيد (2004). *مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي*. عمان: دار الثقافة.
47. عدس، عبد الرحمن (2005). *المدخل إلى علم النفس*. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
48. عشوي، مصطفى (1990). *مدخل إلى النفس التربوي*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
49. علي، سماح مصطفى (2019). *الحاجات الإرشادية لطلاب السنة الأولى بكلية التربية جامعة بني سويف، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، 19 (4)*.
50. علي، علاهن محمد؛ ومهدي، أريج حازم (2018م). *الحاجات الإرشادية لكبار السن: المتقاعدون نموذجاً*، *مجلة أكاديمية شمال أوروبا المحكمة للدراسات والبحوث*، أكاديمية شمال أوروبا للعلوم والبحث العلمي، 11 (2)، 1 - 16.
51. فرج، عبد اللطيف حسن (2007). *تحفيز التعلم*. الأردن: دار حامد للنشر.
52. القحطاني، سالم سعيد، والعامري، أحمد سليمان، وآل مذهب، معدي محمد، والعمر، بدران عبد الرحمن، (2004م)، *منهج البحث في العلوم السلوكية*. الرياض.



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيا والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (65) - March 2021

العدد (65) - مارس 2021



53. القضاة، محمد فرحان؛ والترتوري، محمد عوض. (2006). أساسيات النفس التربوي بين النظرية والتطبيق. الأردن: دار حامد للنشر.
54. مرعي، نوال محفوظ (2010). الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
55. المشعان، عويد سلطان (2000). مصادر الضغوط المهنية لدى المدرسين في المرحلة المتوسطة وعلاقتها بالاضطرابات النفس -جسمية بدولة الكويت، مجلة العلوم الاجتماعية، 13 (40)، 293 - 324
56. المكي، الحاج عصام محمد (2015). استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية لدى العاملين بجامعة كرري وعلاقتها بالرضا الوظيفي، رسالة دكتوراة، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
57. منسي، حسن؛ ومنسي، إيمان (2004). التوجيه والإرشاد النفسي ونظرياته. عمان: دار الكندي للنشر والتوزيع.
58. موراي، إدوارد (1988). الدافعية والانفعال. ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
59. نزال، كمال؛ والمومني، محمد أحمد (2013). مستوى الضغوط النفسية لدى الممرضين والممرضات العاملين في القطاعين الحكومي والخاص في شمال الأردن، مجلة عالم التربية، 14 (43)، 189 - 229.
60. نوري، أحمد محمد؛ ويحيي، إياد محمد (2008). الحاجات الإرشادية (نفسية-اجتماعية-دراسية) لدى طلبة جامعة الموصل، مجلة علمية للبحوث التربوية والإنسانية، 15 (3)، 294 - 321.
61. الهاشمي، لوكيا (2006). السلوك التنظيمي. عين مليلة، الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر.
62. هليوت، حسين (2017). علاقة الحاجات الإرشادية بإنجاز بعض فعاليات ألعاب القوى، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القادسية، العراق.
63. Boulgour, C. (2010). L'orientation à l'entrée à l'université comme facteur déterminant l'expérience sociale des étudiants de première année, revue sciences humaines, Université Mentouri, 55-65.
64. Idris, M. A., Dollard, M. F., & Winefield, A. H. (2010). Lay theory explanations of occupational stress: The Malaysian context. Cross Cultural Management: An International Journal.
65. Kao, C. H. (2006). Reaction to stress: Social support and coping strategies of early childhood teachers. Spalding University.
66. Law, S., & Glover, D. (2000). Educational leadership & learning: practice, policy and research. McGraw-Hill Education (UK).
67. Magdalena, M. (2006). personality and coping with job stress among hospital physicians in Poland, department of psychology and pedagogy, institute of psychology kazimierz wielki university in bydgoszczul. staffa1,85-867 bydgoszcz, Poland.
68. Mazé, C., & Verliac, J. F. (2013). Stress et stratégies de coping d'étudiants en première année universitaire: rôles distinctifs de facteurs transactionnels et dispositionnels. Psychologie française, 58(2), 89-105.
69. Vuyiseka, L. (2019). Factors contributing to poor academic performance faced by students, at a selected department rural university, Limpopo Province (Doctoral dissertation).
70. Ware, F. (2006). Warm demander pedagogy: Culturally responsive teaching that supports a culture of achievement for African American students. Urban education, 41(4), 427-456.